

## شركات التأمين التكافلي

### 1. تعريف شركات التأمين التكافلي

هي عبارة عن هيئة مسؤولة عن إدارة الأخطار، وأعمال الاستثمار لصالح صندوق المشتركين تحت إشراف ، و رقابة هيئة شرعية إسلامية ، وذلك مقابل ،جرة معلومة ،أو عن طريق المشاركة في الأرباح المحققة.

وقد تأسست أول شركة تأمين تكافلي في السودان سنة 1979 من قبل بنك فيصل الإسلامي ,وبعد ذلك تأسست العديد من الشركات في هذا المجال، حتى انتشرت هذه التجربة في دول كثيرة حول العالم .

### 2. خصائص شركات التأمين التكافلي

تتميز هذه الشركات بعدة خصائص تتمثل في :

#### ✓ اجتماع صفة المؤمن والمؤمن له

يعني ان المؤمن له هو نفسه المؤمن باعتبار أن الشركة التأمين التكافلي أسسها المشتركون، بخلاف التأمين التجاري الذي يميز بين شخصية المؤمن و هو مؤسس الشركة ، وصاحب رأس المال، وبين شخصيه المؤمن له و هم حملة الوثائق، واجتماع صفة المؤمن والمؤمن في كل عضو من أعضاء المشتركين في شركات التأمين التكافلي يراعي مصالح جميع الأطراف، ويمنع واستغلال المؤمن للمؤمن له .

#### ✓ مؤسسه غير ربحية

إن الهدف الأساسي لشركه التأمين التكافلي غير ربحيه بل تسعى إلى توفير الخدمة التأمينية للمشاركين بأقل تكلفة، لأن الفائض هو من حق المشتركين، واستفادة شركة التأمين التكافلي هذه تكون بحسب الاتفاق.

#### ✓ عدم اشتراط وجود راس المال للشركة حتى عند انشائها

تعتمد شركات التأمين التكافلي على تحقيق قانون الأعداد الكبيرة المكونة، و بالتالي راس المال المكون من صندوق التكافل هو من تجميع اشتراكات المشتركين الذين يتعاونون في ما بينهم لتعويض من لحق بهم الضرر ، لكن تفاديا لعجز الشركة، أو تأخرها عن سداد التعويضات نص القانون على تسجيلها كشركة مساهمة، وهذا ما يمكنها من منافسة الشركات التقليدية .

✓ الاشتراك غير ثابت و متغير بعكس شركات التأمين التجاري التي تتميز بثبات القسط فيها، فان الاشتراك في شركات التأمين التكافلي متغير، وذلك أنه في حاله الخسارة فإن المشتركين هم من يتحمل فائض الخسارة عن طريق دفع اشتراكات إضافية ، كما يمكن أن تنخفض قيمة الاشتراكات في حالة تحقيق فائض، في حين ، أن شركات التأمين التجاري هي من تحمل عبء الخسارة، و من تغنم في حالة تحقيق ربح .

### ✓ الفائض والعجز التاميني

في حال الفائض فإن شركة التأمين التكافلي تقوم بتوزيعها على المشتركين ، أو يتم توجيهه لتكوين الاحتياطات، أو يتم توزيعه في أوجه البر والاحسان... أما في حالة العجز فيتم تغطيته بمطالبة المشتركين بزيادة كل حسب نسبة اشتراكه، أو برفع قيمة الاشتراكات، أو عن طريق القرض الحسن التي تمنحه هيئة المساهمين لصندوق التكافل .

### 3. أهداف شركة التأمين التكافلي

#### - تأسيس صندوق التكافل وادارة عملياته التأمينية و محاولة جذب مشتركين الجدد

تقوم شركة التأمين التكافلي بطرح وثائق الاشتراك للاكتتاب لتكوين المحفظة التأمينية باستعمال الأساليب التسويقية المختلفة، ويتم إداره هذه المحفظة وفق الصيغة التمويلية المتفق عليها مع حاملي وثائق الاشتراك عادة متى تكون وفق صيغه الوكالة .

#### - استثمار أموال صندوق تكافل لصالح الصندوق وفقا لضوابط الشريعة الإسلامية و بالطرق المشروعة

تقوم إداره شركة التأمين التكافلي باستثمار جزء من أموال التكافل وفق ضوابط الشريعة الإسلامية و بالطرق المشروعة قانونيا، وذلك بالصيغة المتفق عليها مع حملة الوثائق عادة ما تكون وفق المضاربة، وهذا من أجل الوفاء بتعهداتها اتجاه حملة وثائق الاشتراك، والسعي إلى تحقيق هامش الربح لمساهمي الشركة.

## - إدارة واستثمار أموال المساهمين في المجالات الموافقة لأحكام الشريعة الإسلامية

بما أن شركة التأمين التكافلي أسست على مبادئ الشريعة الإسلامية، وتخضع لرقابة هيئة شرعية فبالضرورة يجب أن تكون جميع المعاملات تخضع لرقابة هذه الهيئة حتى ما يتعلق بطريقة الاستثمار وإدارة أموال المساهمين حتى لا تتعد شركة التأمين التكافلي عن هدفها و هو الالتزام بضوابط وأحكام الشريعة الإسلامية .

### أهم شركه التامين التكافلي

#### 1. شركة التأمين الإسلامية السودانية

تُعد أول شركة تأمين تكافلي ظهرت في العالم الإسلامي، حيث تأسست في الخرطوم عام 1979 بمبادرة من بنك فيصل الإسلامي السوداني.

#### 2. شركة أمان للتأمين

مقرها البحرين، وهي من الشركات الرائدة في قطاع التأمين التكافلي في المنطقة.

#### 3. الشركة الوطنية للتأمين التعاوني

تأسست في الرياض، المملكة العربية السعودية، عام 1985، وتُعد شركة حكومية تتبع نظام التأمين التعاوني.

#### 4. الشركة الإسلامية العربية للتأمين (سلامة)

تأسست في دبي عام 1979 بمبادرة من بنك دبي الإسلامي، وهي إحدى أبرز شركات التأمين التكافلي.

#### 5. الشركة الإسلامية للتأمين وإعادة التأمين

ظهرت في البحرين عام 1985، وركزت على تقديم خدمات التأمين، وإعادة التأمين وفق الشريعة الإسلامية.

#### 6. شركة التأمين الإسلامية العالمية

تأسست في البحرين عام 1992، وتقدم خدماتها في مختلف الدول الإسلامية.

#### 7. الشركة الإسلامية العصرية للتأمين

مقرها في قطر، وتُعتبر من الشركات التكافلية البارزة في السوق القطري.

8. الشركة السورية الإسلامية للتأمين:

تأسست في عام 2008، ومقرها في سوريا، حيث تقدم خدمات التأمين التكافلي في السوق السورية.

9. شركة نور للتأمين التكافلي

تأسست في دمشق، سوريا، عام 2009، بمساهمة مستثمرين من سوريا والكويت والأردن.